الأمم المتحدة تدعو الأردن إلى فتح الحدود للسوريين الهاربين من القتال .. وعمّان تؤكد إبقاءها مغلقة

سوريا: انفجارات في مستودعات أسلحة في مقر قوات إيرانية بدرعا

مقاتلون من فصائل المعارضة السورية

نازحون سوريون على الحدود مع الأردن

■ انقسام الفصائل بسبب «المصالحة» مع النظام
■ منظمة حقوقية تطالب بمساعدة تقنية لعمال ينتشلون الجثث في الرقة

عواصم – «وكالات»: حثّ مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الأردن أمس الثلاثاء، على فتح حدوده أمام السوريين الذين يحاولون الفرار من القتال المتصاعد في درعا بجنوب غرب البلاد.

وقالت الأمم المتحدة أمس الاثنين إن نحو 270 ألف شخص فروا من القصف الجوي والبري في الأسبوعين الأخيرين.

وقالت المتحدثة باسم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ليز ثروسيل في إفادة صحافية: «ندعو الحكومة الأردنية لإبقاء حدودها مفتوحة، وندعو الدول الأخرى في المنطقة لتكثيف الجهود واستقبال المدنيين الفارين».

وقال المتحدث باسم مفوضية اللاجئين أندريه ماهيسيتش إن ما يقدر بـ40 ألف سوري يحتشدون قرب الحدود مع الأردن الذي يستضيف بالفعل 650 ألف لاجئ سوري مسجل.

من جانبه أكد الجيش الأردني أمس الثلاثاء إبقاء الحدود مع سوريا، حيث يتجمع عشرات آلاف النازحين من المعارك الجارية في منطقة درعا، مغلقة.

وقال قائد المنطقة العسكرية الشمالية في القوات المسلحة الأردنية العميد خالد المساعيد إن «عدد النازحين السوريين قرب الشريط الحدودي بين سوريا والمملكة بلغ نحو 95 ألفا»، قروا «نتيجة العمليات العسكرية الأخيرة للجيش السوري في الجنوب السوري».

ولكنه أضاف «الحدود مغلقة والجيش يتعامل بحذر شديد مع النازحين قرب الحدود متحسبا لبعض المتسللين لأن هناك بعض العناصر التي يمكن أن تستغل هذا الظرف لمحاولة تنفيذ أجندة خاصة».

وأشار إلى احتمال وجود «متسللين بين النازحين قرب الحدود يمتلكون سلاحا ويتنكرون بلباس نساء وهويات مزورة».

وينفذ الجيش السوري منذ 19 يونيو بدعم روسي عملية عسكرية واسعة في محافظة درعا، مهد الحركة الاحتجاجية ضد النظام في منتصف مارس 2011 والتي تحولت الى نزاع دام. ودرعا مقسومة بين مناطق خاضعة لقوات النظام وأخرى لفصائل معارضة.

وأقفلت المعابر بين الاردن وسوريا مع تصاعد العمليات العسكرية في الجنوب وسيطرة مقاتلي المعارضة عليها في 2015.

وأعلن الأردن حدوده الشمالية والشمالية الشرقية منطقة عسكرية مغلقة في يونيو 2016 إثر هجوم ضد نقطة متقدمة لحرس الحدود في مخيم الركبان على الحدود أدى إلى مقتل 6م ن أفراد حرس الحدود الأردني.

ومن جهة أخرى، قال المساعيد إنه «تم خلال الأيام الثلاثة الماضية إدخال 86 شاحنة كبيرة محملة بالمواد التموينية ومياه الشرب ومواد إغاثية» إلى الجنوب السوري.

وأعلنت الحكومة الأحد اطلاق حملة وطنية لجمع مساعدات إنسانية وإدخالها إلى النازحين في الجنوب السوري قرب حدود المملكة.

وأوضح المساعيد أن «الجيش يوزع مساعدات إنسانية في 3 نقاط على الحدود ويقدم العلاج الطبي للنازحين».

وتتضمن المساعدات مواد غذائية أساسية ومياها للشرب ومواد إغاثية.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للامم المتحدة ليز ثروسل اليوم إن «الوضع في درعا يسوء نتيجة تصاعد الهجوم ما يؤثر بشكل كبير على المدنيين».

وحضت عمان على «فتح الحدود» و«دول أخرى في المنطقة» على استقبال المدنيين الفارين.

وكذلك ناشد متحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اندريه ماهيسيتش، بحسب بيان صادر عن المفوضية، «الأردن والدول المجاورة الأخرى على فتح حدودها والسماح للنازحين الذين تتعرض ارواحهم الى خطر بالوصول إلى الأمان والحماية».

وأكد الأردن مرارا أن حدوده ستبقى مغلقة وأن لا قدرة لديه على استيعاب مزيد من اللاجئين السوريين.

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، فيما تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى البلاد بنحو 1.3 مليون منذ اندلاع النزاع السوري في 2011.

من ناحية أخرى هزت انفجارات عدة أمس الثلاثاء، بلدة محجة في ريف محافظة درعا، جنوب سوريا.

وقالت مصادر في المعارضة السورية، إن «عدة انفجارات قوية جدا هزت بلدة محجة، شمال مدينة درعا، مصدرها مستودعات أسلحة شرقي جسر محجة تخضع لسيطرة القوات الحكومية، يتخذها قوات إيرانية ومقاتلو حزب الله مقراً لها».

وأكدت المصادر أن «المستودعات تعرضت على الأغلب لقصف صاروخي، وربما قصف جوي إسرائيلي باعتبارها بعيدة عن مناطق سيطرة المعارضة السورية».

ولم يصدر أي تعليق عن قيادة الجيش السوري حتى الآن.

من جهة أخرى تواجه الفصائل المعارضة في محافظة درعا، انقساما في صفوفها بين مؤيد ورافض لاتفاقات «المصالحة» التي تقترحها روسيا، وتتضمن تسليم سلاحها وتسوية أوضاع مسلحيها، وانتشار الشرطة العسكرية الروسية، والقوات النظام السوري.

وبموجب مفاوضات تولتها روسيا مع وفد معارض يضم مدنيين وعسكريين، انضمت الأحد العديد من المناطق منفصلة، أبرزها مدينة بصرى الشام، إلى اتفاقات «مصالحة»، ما مكن قوات النظام من مضاعفة سيطرتها لتصبح 60 في المئة من مساحة المحافظة الجنوبية، منذ بدء تصعيدها في 9 يونيو الماضي.

ووفق ما أوردت صحيفة الحياة اللندنية، أمس الثلاثاء، أعلن المفاوضون المدنيون الإثنين، انسحابهم من وفد المعارضة.

وقالوا في بيان باسم المحامي عدنان المسالمة: «لم تحضر المفاوضات اليوم ولم نكن طرفاً في أي اتفاق حصل ولن تكون أبداً».

وأوضح البيان: «عمل البعض على استثمار صدقية وشجاعة الثوّار الأحرار لتحقيق مصالح شخصية ضيقة أو بأفضل الشروط من أجل تحقيق مصالح آنيّة مناطقية تافهة على حساب الدم السوري».

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على المفاوضات أن قائد «قوات شباب السنة» أحمد العودة، قبل الشروط الروسية وبدأ في تسليم آليات فصيله وعتاده العسكري، تمهيداً لدخول الشرطة الروسية و قوات الأسد، إلى مدينة بصرى الشام.

وأشارت المصادر إلى رفض الفصائل العسكرية الأخرى العرض الروسي، واتخاذها قرار المواجهة.

ومن الفصائل التابعة لـ«الجيش السوري الحر» التي رفضت الاتفاق: «جيش الثورة»، «الفوج الأول مدفعية»، و «أسود السنة»، و «فلوجة حوران»، و «ثوار الجيدور»، و«البنيان المرصوص».

ومن جهته، أشار مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إلى «انقسام في الآراء داخل الفصائل بين موافقة وأخرى رافضة للاتفاق مع الجانب الروسي».

ويتضمن الاقتراح الذي تعرضه روسيا على ممثلي المعارضة، وفق ما أكد عبد الرحمن وناشطون محليون معارضون، تسليم الفصائل سلاحها الثقيل والمتوسط، مع عودة المؤسسات الرسمية، ورفع العلم السوري، وسيطرة قوات النظام على معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

من جهة أخرى دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الإثنين المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة التقنية لمجموعة محلية في مدينة الرقة في شمال سوريا، المعقل السابق لتنظيم داعش، تعمل على فتح المقابر الجماعية والتعرف على أصحاب رفات آلاف الجثث.

وقالت المنظمة في تقرير: «يجب دعم مجموعة محلية تعمل لكشف مقابر جماعية في شمال شرق سوريا كانت تحت سيطرة تنظيم داعش وتقديم المساعدة التقنية لها لحفظ الأدلة على جرائم محتملة والتعرف على الرفات».

وأضافت أنه ستكون لـ«تحديد الأشخاص المفقودين والحفاظ على الأدلة لمحاكمات المحتملة آثار على العدالة في سوريا ككل».

وخلال أكثر من ثلاثة أعوام من سيطرته على المدينة، نفذ التنظيم المتطرف عمليات قتل وإعدام جماعية. وتقدر السلطات المحلية مقتل الآلاف خلال معركة استعادة المدينة تم دفن كثيرين منهم على عجل، ومنهم من بقيت جثثهم تحت الأنقاض.

وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية مدعومة أمريكيا، من طرد التنظيم من المدينة في أكتوبر بعد أشهر من المعارك والغارات الكثيفة.

وأفادت مديرة قسم الطوارئ بالوكالة في المنظمة برايانكا موتاباراتي، عن وجود «تسع مقابر جماعية على الأقل في مدينة الرقة، في كل منها عشرات الجثث إن لم تكن المئات، ما يجعل استخراج الجثث مهمة غير سهلة».

وأكدت أن المساعدة التقنية ضرورية لتوفير الأجوبة للعائلات وعدم إلحاق الضرر أو «تدمير الأدلة الحاسمة لجهود العدالة المستقبلية».

ويتبع الفريق المحلي لمجلس الرقة المدني، وهو هيئة محلية تتولى إدارة شؤون المدينة منذ سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليها.

وانتهى الشهر الماضي انتشال 553 جثة من مقبرة جماعية في ملعب الرشيد. ويعمل حاليا في الكشف عن مقبرة أخرى.

ويسجل الفريق «أسباب الوفاة المحتملة، والإصابات والجنس ولون الشعر والطول واللباس والعمر التقريبي، إذا كان بالإمكان تحديده، وكذلك أي شيء موجود مع الجثة».

لكن «نقص المعدات التقنية والخبرة في مجال الطب الشرعي، بالإضافة إلى مرور سبعة أشهر على الأقل منذ الدفن الأولي، جعل عملية تحديد الهوية غير دقيقة وقابلة للخطأ»، وفق المنظمة.

الخارجية «المصرية»: انعقاد صندوق المشروعات الثلاثي غير مرتبط بالاجتماع التساعي لسد النهضة

القاهرة: مقتل 3 تكفيريين وتدمير 285 وكراً إرهابياً

القاهرة – «وكالات»: أعلن الجيش المصري، القضاء على 3 إرهابيين وتدمير 285 وكرا تكفيريا في تبادل إطلاق النار مع القوات أثناء عمليات التمشيط بوسط وشمال سيناء.

وأكد الجيش المصري، في بيان جديد عن العملية الشاملة سيناء 2018، أن العمليات أسفرت عن استهداف وتدمير القوات الجوية 5 عربات ومخزن للاحتياجات الإدارية للعناصر الإرهابية في شمال سيناء.

وأضاف البيان، أن قوات الجيش قبض على 59 مشتبها فيه، بشمال ووسط سيناء، ودمرت القوات 12 عربة تستخدمها العناصر الإرهابية في مهاجمة الارتكازات الأمنية.

وتابع الجيش أنه تدمر 285 ملجأ ووكرا ومخزنا عثر بداخلها على ملابس عسكرية ونظارة ميدان و10 دانات هاون وكمية من الذخائر، و200 كيلوغرما من مادة متفجرة وعدد من دوائر النسف وأجهزة اتصال لاسلكي ومجموعة من الكتب التكفيرية، في وسط وشمال سيناء.

من ناحية أخرى كشف مسؤول في الخارجية المصرية أن اجتماعات الصندوق المشترك بين مصر والسودان وأثيوبيا لإقامة مشروعات تنموية في البلدان الثلاث غير مرتبط بتحديد موعد جديد لجولة جديدة من الاجتماع التساعي حول سد النهضة.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه إن تحديد موعد الاجتماع التساعي حول سد النهضة بعد الجولتين التي شهدتهما الخرطوم وأديس أبابا غير مرتبط بانعقاد اجتماعات الصندوق، وإنه يتخذ إطار مختلف ضمن جهود التنمية في البلدان الثلاث.

وتشهد القاهرة بداية الأسبوع المقبل اجتماعات الصندوق المشترك بين مصر والسودان وأثيوبيا لإقامة مشاريع تنمية مشتركة خاصة بسد النهضة في الدول الثلاث.

وعقد في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، في مايو اجتماع لوزراء الخارجية والري ومسؤولي الاستخبارات في الدول الثلاث بشأن السد الذي تبنيه أثيوبيا، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة علمية لدارسة تأثير السد الكبير على النيل الأزرق، وأيضا إنشاء صندوق ثلاثي لتمويل مشاريع بنى تحتية في الدول الثلاث.

من جانب اخر من المقرر أن تستضيف العاصمة المصرية القاهرة، جولة جديدة من حوارات المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، استكمالا للجهود التي يبذلها جهاز المخابرات المصرية لإتمام المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، ومسؤول ملف المصالحة في الحركة، إن «مصر وجهت دعوات وبدأت بالتحرك مع أطراف معنية لتفعيل ملف المصالحة»، مشدداً على تمسك حركته بمصر كوسيط نزيه يحظى بثقة الكل الفلسطيني.

وأكد الأحمد، ضرورة تمكين وتسليم حكومة التوافق الوطني إدارة شؤون قطاع غزة بالكامل وبالمطلق، مشيراً إلى أنه لا حاجة لحوارات أو اتفاقيات جديدة أو وسطاء جدد.

وكشفت مصادر من داخل حركة حماس، عن تلقي الحركة دعوة مصرية لزيارة القاهرة من أجل استئناف الجهود المتعلقة بإنهاء ملف الانقسام الفلسطيني.

وقالت المصادر، إن الحركة ستشارك في حوارات القاهرة بوفد رفيع المستوى قد يشمل رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية.

ووقعت حركتا فتح وحماس اتفاقاً في العاصمة المصرية القاهرة، من أجل إنجاز ملف المصالحة الفلسطينية أكتوبر الماضي، إلا أن عقبات كبيرة برزت أمام تنفيذه على الأرض، أبرزها ملف تمكين الحكومة الفلسطينية من إدارة شؤون قطاع غزة بشكل كامل.

وتوقفت جهود المصالحة الفلسطينية بشكل كامل، عقب تعرض رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، لمحاولة اغتيال خلال دخوله قطاع غزة، مارس الماضي، حيث انفجرت عبوة فيما لم تنفجر أخرى أثناء مروره لداخل القطاع، حيث تبادلت حركتا فتح وحماس المسؤولية عن التفجير.

قافلة عسكرية للجيش المصري في سيناء

المغرب يوقف 4 يشتبه بموالاتهم لـ «داعش»

عناصر من الشرطة المغربية

الرباط – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية المغربية اعتقال أربعة أشخاص يشتبه في «موالاتهم» تنظيم داعش وضبط أجهزة إلكترونية وأسلحة بيضاء ومخطوطات ومنشورات تمجد فكر هذه الجماعة المتطرفة.

وأوضح بيان للوزارة أن المشتبه بهم تتراوح أعمارهم بين 19 و24 عاما، «كانوا بصدد اكتساب مهارات في مجال صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة بهدف القيام بعمليات إرهابية بالمملكة».

وأشار إلى أنهم كانوا ينشطون بمدن الدار البيضاء (غرب) وطنجة (شمال) والناظور (شمال شرق) وتيزنيت (جنوب).

ويقي المغرب في منأى من هجمات تنظيم داعش، علما بأنه شهد سابقا اعتداءات في الدار البيضاء (33 قتيلا في 2003) ومراكش (17 قتيلا في 2011).

وتورط عدة مشتبه فيهم مغاربة في تفجيرات جهادية ضربت منطقة كاتالونيا الإسبانية الصيف الماضي مخلفة 16 قتيلا.

العمال الكردستاني: مقتل 4 بقصف المقاتلات التركية

«وكالات»: أكد مصدر عسكري في حزب العمال الكردستاني، بإقليم كردستان العراق، الإثنين، مقتل 4 من مقاتليه وإصابة آخر إثر قصف جوي تركي لمواقعهم شمال العراق.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، د.ب.أ إن «المقاتلات التركية شنت هجوما على مواقعهم في مناطق باسيان، وأفاشين، والزاب، بإقليم كردستان، ما أسفر عن استشهاد أربعة من مسلحيهم وجرح آخر»، مشيرا إلى أن «الغارات التركية على مواقعهم مازالت مستمرة».

كان الجيش التركي أعلن في وقت سابق من الإثنين أن مقاتلاته شنت غارات جوية ضد أهداف لحزب العمال في مناطق أفاشين، وباسيان، والزاب شمالي، وان الغارات «أسفرت عن تحييد أربعة إرهابيين».